

اليوم المشهود

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يقول الله تعالى في الكريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن ان الا وانتم يا ايها الناس - [00:00:20](#)

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها ونزل منهما رجالا كثيرا ونساء آآ واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. ان الله وكان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - [00:00:50](#)

اتقوا الله. انه الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع رسوله فقد فاز. ومن يضل الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:01:40](#)

احسن الهدى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة في دين الله ضلالة. وكل ضلالة في النار اي صاحبها في النار. وما قل وكفى خير - [00:02:20](#)

مما كثر والهى وانما توعدون لآت. وانما توعدون لات وما فائتم بمعجزين. اصيب بمرض مزمن. هذا المرض المزمن تسبب في ان تتعطل حياته. كان هذا المرض يؤرقه ليل نهار. صباح مساء. ما عاد - [00:02:40](#)

قل كما كان يأكل من قبل. ما عاد يتحرك كما كان يتحرك من قبل. ما عاد حتى يضحك كما كان يضحك من قبل ثم في يوم من الايام سمع ان هناك فرصة لان يتعافى من هذا المرض المزمن - [00:03:10](#)

تماما كما انه لم يصب به قط. فرصة لان يتعافى من هذا المرء مزمن تماما كما انه لم يصب به قط. فرصة لان يتعافى من هذا الهم الذي وقع على صدره فرصة لان يتعافى من ذاك الحزن الذي كدر عليه حياته - [00:03:30](#)

لان يتعافى من ذلك الخوف الذي ظل يتربص به ويهدده بانه وربما يفقد حياته. جاءته فرصة ليتخلص من ذلك المرض المزمن الذي لا طالما احزنه ولا طالما ولا طالما اهمه واغمه - [00:04:00](#)

هل تحسبون ان هذا الانسان يفرط في هذه الفرصة؟ ما يفرط في هذه الفرصة. نحن نجد بعض اخواننا الذين ابتلاهم الله عز وجل واکرمهم ببعض الامراض. نسأل الله ان ان يشفي ويعافي كل مبتلى مسلم. وان - [00:04:24](#)

بالشفاء على كل مريض مسلم. انه ولي ذلك والقادر عليه. نحن نجد الواحد منا ان اصيب بمرض ما وهذا المرض تسبب في انه سيعيش فترة كبيرة من حياته مهددا بهذا المرض. وبمضاعفات هذا المرض - [00:04:44](#)

نجد الحزن قد داخل والهم قد اطبق على صدره. نجده قد تكدرت حياته. رغم ان الله سبحانه تعالى ربما يكون قد اراد اكراما. والله سبحانه وتعالى لا شك بذلك يريد به الخير. الله عز وجل - [00:05:04](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كل شوكة يشاكيها المسلم كل هم يجده كل نصب فهو في ميزان حسناته. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من هم ولا حزن ولا نصب ولا - [00:05:24](#)

حتى الشوكة يشاكيها الا كفر الله عز وجل بها من خطاياها. لكن في واقعنا نحن يعني للأسف ما يتهدد الابدان يشغلنا اكثر مما يتهدد الايمان. ما يتهدد الابدان يشغلنا اكثر مما - [00:05:44](#)

يتهدد الايمان. فلو ان الواحد منا ابتلي بمرض هذا المرض يتهدد بدنه تجده في حزن وفي هم وفي غم وفي قلق واذا لاحت له فرصة

ليتخلص من هذا الهم لا يتأخر ابدا عن هذه الفرصة - 00:06:04

لو تطلبت تلك الفرصة ان يذهب لجلسات علاجية ثلاث مرات في الاسبوع. مدة المرة الواحدة خمس ساعات لن يتأخر. لو تطلبت هذه الجهود العلاجية ان ينفق من ما له عشرة الاف او عشرين الف او ثلاثين - 00:06:24

الف لا يتأخر ابدا. فرصة للعافية. لو تطلبت ان يبذل من فكره. ان يبذل من وقته. ان يبذل من ما له. ان يبذل من جهده لا يتأخر قط فرصة لان يتعافى من ذلك الهم الذي اطبق على صدره. فرصة لان يتعافى - 00:06:44

ذلك الغم الذي احزنه وكدر عليه حياته. ما بالكم لو عرض على هذا الرجل فرصة لان يعمل او يتعب ليوم واحد وبعد هذا اليوم تنتهي كل احزاني وتبتد كل همومي. لو عرضت عليه هذه الفرصة يوم واحد فقط. يتعبه - 00:07:04

ثم تنتهي كل احزانك وتنتهي كل همومك وتنتهي كل غموم ويشعر بالامان من الذي كان يهدد الابدان. هل تحسبون عاقلا يفرط في هذه الفرصة؟ ما يفرط في هذه الفرصة ابدا - 00:07:31

يوم واحد؟ نعم يوم واحد وتنتهي كل احزانه يوم واحد ويتخلص من الشيء الذي هدد وارق واقلق لا احسب عاقلا قط يفرط في هذه الفرصة ناحت له هذه الفرصة عرضوها عليه فقال انا معكم فليل له لكن - 00:07:51

للاسف يعني ربما لا تكون من اصحاب الدرجات الاولى. تكون من اصحاب الدرجات الثانية. ما تقصدون بالدرجة الثانية ربما لا نتمكن في الحقيقة من ان آآ نزيل عنك هذا الهم مرة واحدة. آآ او ان ندفع - 00:08:17

عنك هذا المرض مرة واحدة لكن ربما ان شاء الله نعدك نعدك بان كل الاثار السلبية للدوية التي كنت تتناولها العام الماضي تزول ونعدك ان كل الاثار السلبية للدوية التي ستتناولها في العام القادم تزول. نعدك ان - 00:08:37

ان العام القادم سيكون عافية. لكن لا نضمن لك ما هو اكثر من ذلك. هل يفرط في الفرصة؟ ما يفرط في الفرصة. فرصة ايضا هي فرصة هذا الذي قدمت به بين يدي حديثي لحضراتكم اليوم للاسف يحكي واقعا مؤلما لنا - 00:08:57

يؤكد ان معنتي عناية كبيرة بما يتهدد الابدان ولا نبالي بما يتهدد الايمان. انا اسائل نفسي واسائل حضراتكم ما هي نهاية امراض الابدان نهاية حتمية لكل انسان ان يفارق الحياة - 00:09:19

لكن ما هي نهاية الذنوب والمعاصي اليوم ربما الواحد منا يخاف يخاف من المرض لان المرض سيستجيب له الموت ولا يخاف من الذنوب لان الذنوب رغم ان الذنوب تستجلب له النار - 00:09:44

اليوم يسعى لفرة يتخلص فيها من الفقر يسعى لفرة يتخلص فيها من المرض يسعى لفرة يتخلص فيها من الالم ولا يسعى لفرة يتخلص فيها من الناس لا يسعى لفرة قد تكون سببا في ان يعتق الله رقبتة من النار - 00:10:06

لا يسعى لتلك الفرصة ولا تشغله تلك الفرصة ايش اللي اشغله في حر الدنيا ايش اللي صاروا في حر الآخرة؟ هو منشغل بحر الدنيا ما يبالي ان هناك حر اشد ينتظره ان فر. ايش اللي اشغله في جوع الآخرة؟ هو منشغل بانه يجوع هنا - 00:10:37

ويسد جوعته هنا رغم ان هناك جوع اشد ينتظره ان فرط في حق الله سبحانه وتعالى. انا نفسي واذكر حضراتكم باننا يتهدد الايمان ينبغي ان تكون عنايتنا به اكثر من - 00:10:58

ما يتهدد الابدان. انا اذكر نفسي واذكر حضراتكم الامراض نهايتها الموت. ونقص المال نهايته ايش؟ الجوع. لكن هناك يوم يتهددنا فيه ما هو اخطر ان فرطنا يسيطر على الواحد منا الان هم مرضه او هم فقره او هم المله او هم مشكلته - 00:11:18

وهناك هم اكبر ينبغي ان يسيطر على الانسان هل لدى الواحد منا صك بالامان انه ناجم من النيران هل من نار التي توعده الله عز وجل به بها الذين يقصرون في حقه. هم النار التي توعده الله - 00:11:48

الله عز وجل بها الذين يقصرون في حقه. هم الذنوب التي تستجلب النقم والتي تكون سببا في سلب النعم. هم الذنوب. مهموم. مهموم بايش؟ علشان والله ضيعت فلوس الشهر علشان اه مش معي فلوس الشهر اللي جاي - 00:12:10

ولا يحزن ولا يغتم بانه يضيع حسنات الشهر الماضي. ولا يهتم ولا يغتم ان ليس معه من الحسنات ما يؤمنه فيما يأتي من الزمان. الانسان العاقل ما يهدد ايمانه يشغله اكثر مما يهدد بدنه - 00:12:36

الايمان ام الابدان؟ الايمان ولا شك. سبحان الملك! انا قلت لحضراتكم لو ان الواحد منا في شيء يهدد بدنه او يهدد ماله او يهدد بيته وجاءته فرصة انه يتعب ليوم واحد فقط ويتخلص من هذا التهديد. لو فرط فيها يعتبره الناس - [00:13:01](#)

ونحن على مشارف يوم صح ان النبي صلى الله عليه وسلم بانه افضل ايام الدنيا. افضل ايام الدنيا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح ابن حبان وصححه الارنقوط. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:27](#)

افضل ايام الدنيا يوم عرفة افضل ايام الذل افضل ايام الدنيا يوم عظيم اين استعدادنا له؟ اين تأهبنا له وبعضنا عاد يوم سيأتي كاي يوم. لا ليس كاي يوم. لابد ان ننظر له نظرة - [00:13:56](#)

لهذه المنة العظيمة ننظر له نظرة الغريق الذي قد القى الله عز وجل له طوق نجاة فرصة شعر يوم عظيم قد جاء بخيرات قد جاء ببركات لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم صح عن - [00:14:28](#)

انه سماه عيداً. سماه عيداً. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام. عيد هو عيد قد وعد الله عز وجل فيه من الخير والمزيد انه عيد - [00:14:52](#)

العيد في الاسلام ليس لمن لبس الجديد لكن لمن طاعته تزيد. عيد واي عيد عيد للانسان ان يعتق الله رقبته من النيران عيد للانسان ان يعافيه الله عز وجل من اثار الذنوب والعصيان. عيد للانسان - [00:15:20](#)

عيد واي عيد عيد ينتظرك يوم من افضل ايام الدنيا ينتظرك انا قلت لحضراتكم قبل ذلك مرارا وتكرارا قد رسخ الله لنا قاعدة. قال ربنا ولو ارادوا الخروج لاعدوا له - [00:15:47](#)

عدة ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم. واكدت على حضراتكم ان هذه الاية فيها تذكير هو تهديد فيها تذكير للانسان. وانك ينبغي ان تستعد من اليوم. استعد افرغ نفسي هذا اليوم ان شاء الله - [00:16:06](#)

ساكون في في المسجد. هذا اليوم سافر نفسي من ليلته لا افوت لحظة في هذا اليوم. هذا يوم عظيم يوم مهيب. هذه فرصتي فرصتي لانجو. فرصتي لالا يفوتي فضل من فضائل هذا اليوم - [00:16:26](#)

هذا فيه تذكير بالاستعداد وفيه تهديد ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم. كثير منا كما قلت يرتب ان شاء الله انا في اليوم ده هفعل وهفعل وهفعل. لكن لم يستعد. كره الله انبعائهم فثبطهم. فلا يحصل له ما اراد - [00:16:43](#)

استعد من اليوم. اسأل الله من اليوم ان يبلغك هذا اليوم. نسأل الله ان يبلغنا اياه. والا يحرمنا خيرا من خيراته. ولا بركة من من بركاته ما الذي يقدمه لك هذا اليوم؟ هذا اليوم يقدم لك النجاة من اعظم تهديد - [00:17:03](#)

يتهددوا. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر كما في صحيح مسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله من عباده من النار من يوم عرفة. اكثر يوم من ايام العام يعتق الله عز وجل فيه من عباده من النار - [00:17:23](#)

انا كما قلت لك عندك دين واحد مديون ويكاد يسجن بسبب دينه. واحد مريض ويكاد يموت من الهم بسبب المرضي لو قيل له في فرصة ان الدين يروح. في فرصة ان المرض يولي. في فرصة ان الهم ينزلي ما يفرط فيها - [00:17:51](#)

ما يفرط فيها. في فرصة انك تكون من عتقاء الله من النار. لا تقل لي يا شيخ واحد مقصر ومفرط وفي وفي هذه فرصتك هذه فرصتك لا تفرط فيها. من يدري لعله يكون يوم سعادتك. لعله يكون يوم نجاتك. لا من - [00:18:11](#)

اجري لا تفرط في هذه الفرصة. هذا اليوم يقدم لنا العتق من النيران. فرصة ان يعتق الله عز وجل رقبته من النيران تخيل تخرج من هذا اليوم عمل يوم واحد. وتخرج منه قد اعتق الله عز وجل رقبته من النار. ما الذي يقدمه لنا يوم عرفة - [00:18:33](#)

يقدم لنا هذا اليوم العظيم. مغفرة ذنوب سنتين على الاقل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة. وفي رواية صوم يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر سنة ماضية - [00:18:53](#)

وسلك مستقبله. وقد حسن شيخ الالباني الحديث بل جاء في صحيح الترغيب والترهيب صيام يوم عرفة يكفر ذنوب سنتين متتابعتين. سبحان الله! ذنوب سنتين. ذنوب سنتين من الذي يفرط في هذا - [00:19:13](#)

ذنوب سنتين اخطاء سنتين مشاكل سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة او على الرثة الاخرى سنتين متتابعتين هذا العام الذي تحياه

والعام الذي قبله. ذنوبه سنتين من في ذلك قال ربنا لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. هذا اليوم ربما انت في هذا اليوم تجمع من الاموال - [00:19:32](#)

او تجمع من الملذات او تعود من الشهوات. لكن ربك يقول لك لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون انشغالك بانك تجمع اسباب المغفرة وتحصل فرص المغفرة خير مما تنشغل بجمعه في الدنيا - [00:19:59](#)

لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ما الذي يقدمه لك يوم عرفة؟ يقدم لنا عتق الرقاب من النيران يقدم لنا مغفرة ذنوب سنتين. سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة. ما الذي يقدمه لنا يوم عرفة - [00:20:23](#)

تقدم لنا استجابة الدعاء. يقول نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:20:43](#)

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. افضل الدعاء دعاء يوم عرفة دعاء مستجاب ادخر حاجاتك. جمع دعواتك بدل من ان يريق الواحد منا وجهه على ابواب المخلوقين - [00:21:03](#)

بدلا من ان يعلق الواحد منا قلبه بالمخلوقين. ربكم يعدكم في هذا اليوم العظيم باستجابة الدعاء باستجابة الدعاء وهب الله عز وجل في هذا اليوم العظيم باستجابة الدعاء. ادعو ربك في هذا اليوم. اكثر من ذكر ربك - [00:21:28](#)

في هذا اليوم يقدم لك دعاء مستجابا. كيف يفرط الواحد منا في مثل هذا اليوم بعد هذا الفوز وجاء في مسند ابي يعلى وصححه المحقق وان كان بعض اهل العلم قد تكلم فيه - [00:21:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن يوم عرفة هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره وجوارحه غفر له. يملك الانسان في هذا اليوم الوقوع في المحرمات مش تبقى الناس واقفة واقفة انفقت الاموال والجهود وتقف تقف - [00:22:12](#)

على جبل عرفات وهو يجلس امام التلفاز يطالع المنكرات. او يجلس في مجلس غيبة تبقى الناس منشغلة بالطاعة وهو منشغل بالمعصية. وقد قلت لكم قبل ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري ابو - [00:22:42](#)

الخلق الى الله ثلاثة. وذكر منهم وملحد في حرم. يعني العاصي او المفرط او في زمان له حرمة او مكان له حرمة. زمان له حرمة عند الله. قال الله عز وجل عن تلك الاشهر الحرم - [00:23:02](#)

فلا تهضموا فيهن انفسكم. واعظم الظلم للنفس ان يعصي العبد ربه. اقول بذلك قد ظلم نفسه يوم عظيم يوم مهيب فرصة عظيمة. يوم مهيب لدرجة ان الله عز وجل اقسم به - [00:23:22](#)

قال وشاهدوا ومشهود لدرجة ان الله عز وجل اقسم به لما قال والشفع والوتر هذا الواتس يوم عرفة قد صح انه يوم عرفة قد صح انه يوم عرفة هذا المشهود قد صح انه يوم عرفة يوم عظيم يوم عظيم عند الله - [00:23:42](#)

لدرجة انه هو اليوم الذي اخذ الله عز وجل فيه الميثاق على عباده كما جاء في صحيح الجامع اليوم الذي اخذ الله عز وجل فيه الميثاق على عباده. لما قال الست بربكم؟ قالوا بلى - [00:24:09](#)

يوم عظيم لدرجة ان الله عز وجل انزل فيه كما جاء في مسند الامام احمد انزل فيه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. يوم عظيم عند الله - [00:24:29](#)

يوم اتناشر ساعة اربعة وعشرين ساعة على الاكثر. لو بدأه الانسان من مغرب اليوم الذي قبله يوم عظيم. الا لا يستطيع الواحد منا؟ ايعجز الواحد منا ان يملك سمعه وبصره وجوارحه وقلبه في هذا اليوم. ايعجز الواحد منا ان يجتهد في يوم واحد فيكون -

[00:24:50](#)

سبب سعادته في الدنيا والاخرة. اللهم لا تحرمنا خيرا من خيرات هذا اليوم. ولا تغادر لنا بركة من بركاته. وبلغنا واجعلنا فيه من الفائزين. الحمد لله افضل ما ينبغي ان يحمد. وصلاة الله وسلامه على النبي محمد. وعلى اله وصحبه - [00:25:18](#)

ومن تعبد ثم اما بعد. دعوني يعني ارسم مع حضراتكم خطوة تشغيلية بسيطة لاغتنام هذا اليوم اليوم في الشريعة يبدأ من مغرب اليوم الذي قبله. يبدأ من مغرب اليوم الذي قبله - [00:25:38](#)

بدأ هذا اليوم العظيم. من اراد من اراد ان يغتنم هذا اليوم فليبدأ اغتنامه لي. فهذا هو اليوم في الشريعة. فيعد كل واحد منا عدته من الان. يستعد يفرغ نفسه في هذا اليوم الا من ضرورة - [00:25:58](#)

تجتهد ان تحبس نفسك على طاعة الله سبحانه وتعالى. سبحان الله! كثير منا لو قابلته تقول له تريد ان تحج يقول لك ياه ربنا يوعدنا. انا اتمنى طبعاً انا احلم بكده. يا ريت. يا ريت سبحان الله - [00:26:14](#)

وهذا الذي يقول ذلك ويقول يا ريت ونفسي واتمنى يستكثر انه ينقطع لله يوم والحجيج قد انقطعوا لله اياماً. النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابه ان بالمدينة اقواماً. ما سرتم - [00:26:34](#)

ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. شاركوكم الاجر حبسهم العزر. لكنهم كانوا صادقين. كانوا فاذا صدق الانسان مع ربه واجتهد في ان يتشبه بالحجيج يكتب الله عز وجل له اجره. لان الله عز وجل في - [00:26:56](#)

في هذا اليوم يباهي بخلقه المنقطعين له. تصوروا اذا باهى بك الله الملائكة ان لا اقول رضي عنت. انا لا اقول اثنى عليك. تصور ان يباهي الله بك الملائكة. اجتهدوا قدر الطاقة - [00:27:16](#)

في الانقطاع للطاعة في هذا اليوم. لا نعتقد سنوية ذلك. يعني ما ورد ان ينقطع لذلك كسنة لكن هو يوم الانسان يريد ان تعب فيه فلا بأس من على العموم ان هو ينقطع للطاعة في هذا اليوم. يبدأ من مغرب يوم السبت. يجتهد كل واحد - [00:27:36](#)

منا في عبوديات مهمة. ينوي الصيام في هذا اليوم. لكن لا نريد صوماً من ذلك النوع الذي يمسك الناس فيه فقط عن المفترض. يمسكون عن الطعام والشراب والنكاح. لكن لا يمسكون عن المحرمات - [00:27:56](#)

لا يمسك عن غيبة لا يمسك عن نظر حرام لا يمسك عن نسيمة لا يمسك عن مشاهدة شيء نريد لا نريد صوماً فيه امساك عن المفطرات فحسب. بل نريد صوماً فيه امساك عن المحرمات - [00:28:16](#)

ما يبقاش صائم ويضيع الصلاة الله عز وجل وعد ان هذا اليوم يكفر به ذنوب سنتين. لا شك ان الناس يتفاوتون في صومهم فلا تضيع صوت. هذه فرصة الفكرة ليست امساك عن الطعام والشراب فحسب. بل ان يمسك العبد عن المحرمات. ان يحبس المرء نفسه على الطاعات - [00:28:37](#)

الصيام في هذا اليوم العظيم ونوصي اهلنا من حولنا بالصيام. ونغير ونعين غيرنا على الصيام. ويكفيها في فضل الصيام فقط ان من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً. ان من ختم له بصيام يوم - [00:29:06](#)

دخل الجنة. يعني من مات وقد كان صائماً في نهاره او مات في ليلة قد كان صائماً في نهارها دخل الجنة ان شاء الله. بنص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:26](#)

وسلم. الصيام الدعاء. اتخذ دعواتك في هذا اليوم. ادع الله عز وجل. وانا اوصي نفسي واوصيكم بشيء مهم. دائماً اذا دعونا تجدوننا ندعوا يا رب يريدون السيارة بتاعتي تتغير ويا رب اريد ان انا اقدر ابني الدور الثاني. ويا رب اريد ان انا مش عارف اترقى في الشغل. كل هذا حسن. لكن هناك ما هو اهم - [00:29:43](#)

اطلب الجنة. اطلب ان يرضى الله عنك. اطلب ان يغفر الله لك. اطلب ان ينجي الله اياك يطلب ان يعتق الله رقبتك من النار. فلا تدعو بمصالح دنياك فحسب. ادع بمصالح اخراك. ادع بمصالح - [00:30:13](#)

وهذه اهم للانسان من مصالح دنياه. الدعاء الذكر ذكر الله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال وافضل ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. العلماء يقولون هذا نوع من الدعاء اسمه دعاء الثناء - [00:30:33](#)

دعاء الثناء كان امية النبي يقول اذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك ان شيمتك الحباؤ اذا اثنى عليك يوماً كفاه من تعرضه الثناء. فبعضنا في هذا اليوم يكون منشغل بانه يدعو ما يسمى بدعاء المسألة. اللهم ارزقني اللهم اكرمني - [00:30:53](#)

اللهم اشفني اللهم عافني. لكن الله الاحب له في هذا اليوم ان يدعو العبد بدعاء اخر اسمه دعاء الثناء. انت لما تقول سبحان الله لما تقول لا اله الا الله لما تقول الله اكبر هذه دعوات لانها ترضي الله. فاذا رضي الله عنك ارضاك - [00:31:13](#)

اذا رضي الله عنك ارضاك. واذا فعلت ما امرك به مولاك كفاك لذلك نكثر في هذا اليوم من التهليل. نكثر في هذا اليوم من التهليل ولانه

يوم من ايام العشر سنتيع فيه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. فاكثروا - [00:31:34](#)

فيهن من التهليل والتحميد والتكبير. نكثر فيه من التهليل نكثر فيه من التكميد وخصوصا التهليل في هذا اليوم العظيم. ويقولها كل واحد منا من قلبه. مش اللي عمال يقول لا اله الا الله - [00:31:52](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وبعدها بشوية يقول والنبي ما انا عامل كزا يعني الانسان يجتهد في ان يعني يستقيم توحيده لله في هذا اليوم. لان هذا يوم التوحيد. يوم عظيم من ايام - [00:32:12](#)

يجتاز الانسان فان يستقيم توحيده لله عز وجل في هذا اليوم. يبقى الصوم الدعاء الذكر وخصوصا كما قلنا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يملك الانسان - [00:32:30](#)

نفسه في هذا اليوم يملك سمعه يملك بصره يملك قلبه يملك جوارحه عن الوقوع في المعاصي كما المواسم الفاضلة كما ان الحسنات فيها تضاعف. فان السيئات فيها تضاعف. نسال الله العافية وابشر - [00:32:47](#)

بعدها ابشر ان شاء الله بان يعتق الله عز وجل رقبتك من النار. ابشر بان يغفر الله عز وجل لك ذنوب سنة ماضية. وسنة مستقبلا ابشر ان شاء الله بان يستجيب الله عز وجل لك دعواته. وان ينه الله عز وجل لك حاجاتك. ابشر بذلك - [00:33:07](#)

اكثر من دعاء الله في هذا اليوم ان يعتق رقبتك من النار. لا بأس ان تجلس هذا اليوم في مسجدك او تجلس هذا اليوم في بيتك. لكن اجتهد في ان تحبس نفسك على الطاعة. هذه فرصة عظيمة ما ينبغي ان يفوتها احد. والله لولا حبي لكم وخوفي عليكم وحرصي على

الا تفوتوا - [00:33:27](#)

هذه الفرصة يعني ما ما حدثتكم اليوم واسأل الله ان يكون صادقا في ذلك. وانني اوصيكم واوصي نفسي بان لا ينتهي الكلام كان عند اسماعكم وصوا غيركم باغتنام هذا اليوم. وص زوجتك. وصي اولادك. وصي من حولك. باغتنام اليوم. لا اقول باغتنام - [00:33:47](#)

فحسب وانما بحسن اغتنامه. حسن اغتنامه. يوم واحد ربما كان سببا في الدهر كله. يوم واحد هو خير ايام. قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها ما من ايام العمل الصالح احب الى الله فيهن من هذه الايام. اللي هي هذه الايام العشر - [00:34:07](#)

هي احب الايام الى الله وهذا اليوم هو احبها الى الله عز وجل. وكأن الايام العشر توطئة لهذا اليوم. وكأن الايام العشر تدريب على حسن اغتنام هذا اليوم. فلا تضيعوا هذا اليوم - [00:34:35](#)

لكي لا يتحسر العبد يوم القيامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسر العبد يوم القيامة على شيء اسرته على ساعة مرت لم يذكر الله عز وجل فيها. كل ساعة ستمر علينا من هذا اليوم نقصر - [00:34:54](#)

وفي ذكر الله فيها سنندم عليها. فكيف بمن يقضي ساعة من ساعات هذا اليوم في معصية الله او في غفلة عن الله. نسال الله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته في هذا اليوم. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:35:14](#)

في هذا اليوم اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك في هذا اليوم. اللهم بلغنا اياه واجعلنا فيه من الفائزين اللهم بلغنا اياه واجعلنا فيه من الفائزين. اللهم لا تحرمنا خيرا من خيراته. ولا - [00:35:34](#)

يغادر لنا بركة من بركاته. اللهم لا تحرمنا خيرا من خيراته. ولا تغادر لنا بركة من بركاته. اللهم اجعلنا فيه من من النار. اللهم اجعلنا فيه من عتقائك من النار. اللهم اجعلنا ممن - [00:35:54](#)

غفرت لهم في هذا اليوم الفضيل. اللهم اجعلنا ممن غفرت لهم في هذا اليوم الفضيل. اللهم اغفر لنا فيمن تغفر لهم في هذا اليوم الفضيل اللهم اغفر لنا فيمن تغفر له في هذا اليوم الفضيل. اللهم استجب منا فيه دعواتنا وتقبل منا اعمالنا. اللهم - [00:36:14](#)

منا فيه دعواتنا وتقبل منا اعمالنا. اللهم استجب منا فيه دعواتنا. وتقبل منا اعمالنا. اللهم اغفر لنا اجمعين وهل من مسيء من

المحسنين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نتوسل اليك الا تقيمنا من مقامنا هذا الا بذنوب مغفور. وعمل صالح - [00:36:34](#)

متقبل مبرور. اللهم انا نسألك علما نافعا. ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انفعنا بما علمتنا علما ما ينفعنا زدنا علما. اللهم زدنا علما. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به - [00:36:54](#)

بيننا وبين معصية ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من يقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا اللهم باسماعنا قارئة وقوتنا ابدا ما

بقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا - 00:37:14

لنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا نبغ علمنا ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخاف ولا يرحمنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر. والعزيمة على الرشد. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك لسانا صادقا - 00:37:34

وقريبا سليما ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرة مغفرتك ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم. انك انت علام الغيوب. اللهم اغفر لاهل هذا الحي اجمعين. اللهم اغفر لهم وارحمهم. اللهم - 00:37:54

اغفر لهم وارحمهم. اللهم صب عليهم الخير صبا صبا. ولا تجعل عيشهم كدا كدا. اللهم اصرف عنهم السوء والفحشاء واجعلهم من عبادك المخلصين. اللهم اصرف عنهم السوء والفحشاء واجعلهم من عبادك المخلصين. اللهم اصرف عنهم السوء والفحشاء واجعلهم من

عبادك المخلصين. اللهم صب - 00:38:14

الخير صبا صبا ولا تجعل عيشهم كدا كدا. اللهم خذ بقلوبهم ونواصيهم اليك. اخذ الكرام عليك اللهم يا حنان يا منان يا كريم يا حنان

يا منان يا كريم لا تحرمنا نفحات - 00:38:34

في هذه الايام الفاضلة. ربنا هب لنا من - 00:38:54